

عن ابن عمر بن قيس وقيل عن جابر بن عبد الله وقيل عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
من النبي رواه ابن المنذر عن ابي ردة وقيل عند اقامة الصلاة رواه ابن المنذر عن
الحسن وروى الطبراني بسند ضعيف عن سميرة بنت سعد انها قالت يا رسول الله افنا
من صلاة الجمعة قال فيها ساعة لا يدعها عبد من عباده الا استجاب له قلت يا ساعدا
الله قال حين تقام الصلاة الى الاضلاع منها رواه البيهقي في الشعب بلغة ما بين ان
ينزل الامام من المنبر الى ان تنقضي الصلاة وقيل هي الساعة التي كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي فيها الجمعة رواه ابن عساکر عن ابن سيرين وقيل من صلاة الجمعة في غرب
الشمس رواه ابن جرير عن ابن عباس موقفا والترمذي بسند ضعيف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقيل في صلاة
العصر رواه عبد الرزاق عن يحيى بن اسحق بن عمار بن ابي طلحة في يوم الجمعة وقيل بعد العصر في الاضلاع
حكاية الغزالي وقيل من حين تصف الشمس الى ان تغيب رواه عبد الرزاق عن طاووس وقيل
اخر ساعة العصر واخرها احباب السنن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة وفيه ساعة لا يصاد فيها عبد مسلم فاعبر
بصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم فعلت في كل جمعة
فراكب التوبة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة ثم اتت عبد
ابن سلام محمد بن شرف قال قد علمت اني محلي خرسا في يوم الجمعة فقلت كيف وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال الم
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة فقلت لي كمال
فهو ذلك وفي الترمذي في صحيحه عن ابي سعيد الخدري في يوم الجمعة في الساعة التي
يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة اذ ساعة من يوم الجمعة قبل زوال الشمس انقل عما يكون عند الناس
وقيل اذ تدل نصف الشمس للغروب اخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب عن
فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت النبي صلى الله عليه وسلم ان ساعة هي قال اذا
تدلى نصف الشمس للغروب فهذا اجلت الاقوال في ذلك قال الحبيب الطبراني في صحيح الاحاديث
فيها حديث ابي موسى الاشعري واشهر الاقوال فيها قول عبد الله بن سلام قال ابن جرير
وما عداها الا ضعيف الاسناد او موقوف استند قابل الى اجتهاد دون توقيف ثم اختلف

المنفرد

المنفرد في القولين المذكورين اخرج في صحيح كاهن من مخون في صحيح ما في حديث ابي موسى
البيهقي وابن العربي والريضي وقال النووي انه الصحيح او الصواب وخرج قول ابن سلام
احمد بن حنبل وابن راهويه وابن عبد البر والطبراني وابن المنذر من الشافعية قلت
وما هنا امر وذلك انما اوردته ابو هريرة عن ابن سلام من انها ليست ساعة صلاة وبسنة ما بين
العصرين انها ساعة دعا وقد قال في الحديث يسأل الله شيئا وليس حال الساعة دعا الا
ما هو فيها بالانصات وكذا غالب لصلاة ووقت الدعاء عنها اما عند الاقامة امر في السجود وهو
قائم يصلي على حقيقة في هذه من الموضوعين وعلى حجازة في الاقامة اي قائم يريد الصلاة وهذا تحقيق
حقيق في الله به وبما يظهر من جملة روايات ابي موسى على قول ابن سلام لا يقام الحديث على
ظاهر من قوله يصلي ويسأل فانه اولى من حمله على انتظار الصلاة لا في حجازة بعدة ويوم ان
انتظار الصلاة شرط في الاجابة ولا في الاقامة في منتظر الصلاة قائم يصلي بان صدق ان يشك
صلاة لان لفظ قائم يشترطه بستره الفعل والذي استجوبه واقول به من هذه الاقوال انها عند
اقامة الصلاة وغالب الاحاديث المروعة تشهد بانها عند اقامة الصلاة اما حديث سمير بن
فيرة حديث غريب عوف ولا يثبت حديث ابي موسى لانه ذكرها فيما بين ان يجلس الامام الى ان
تنقضي الصلاة وذلك صادق بالاقامة بل مختصر فيها لان وقت الخطة لم يرد صلاة ولا دعاء
ووقت الصلاة ليس رقت دعاء في فاليها ولا يقين ان اراد استغفار في هذا الوقت فليعلم ان
خفيفا بالنصوص والاجماع ووقت الخطة والصلاة متسع وغالب الاقوال المذكورة بعد
الروايات او عند الاذان يحتمل على هذا فيرجع اليه ولا يتناقض وقها خرج الطبراني عن عوف
ابن مالك الصحابي قال في لا رجوان تكون ساعة الاجابة في احد الساعات الثاثة اذا
اذن المؤذن وما دام الامام على المنبر وعنده الاقامة واقوى شاهد لحديث الصحيحين وهو
قائم يصلي فاهل وهو قائم على القيام للصلاة عند الاقامة ويصلي على الحال المقيدة وتكون
للمنبر الخاتمة شرط في الية وانها مختصة عن شهر الجمعة يخرج من تحل منها هذا ما ظهر في
هذا الحل من التفسير والله اعلم بالصواب **فالساعة** اخرج من قال بتفصيل على النهار بان
في كل ليلة ساعة اجابة كانت في الاحاديث الصحيحة وليس لك في النهار سوى يوم
الجمعة **الثامنة والخمسة** الصلاة فانه يصنع على غيرها من الايام اخرج ابن ابي شيبة
في المنصف عن كعب قال المدة قد تصاعف يوم الجمعة **التاسعة والخمسون** ان الحسن

الليل